



مجلة الإدارة والاقتصاد Journal of Administration & Economics

Mustansiriya
University

College of
Administration &
Economics

P-ISSN: 1813 - 6729

E-ISSN: 2707-1359

التخطيط الاستراتيجي وتأثيره في التنمية السياحية المستدامة بتوسط توليد المعرفة-دراسة استطلاعية في وزارة السياحة والثقافة والآثار

عبد المجيد بشار عداي مخيف

قسم السياحة ، كلية العلوم السياحية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد، العراق

Email: magedbashar204@gmail.com, ORCID ID: <https://orcid.org/0009-0006-4963-0857>

مها عبد الستار عبد الجبار

قسم ادارة فنادق ، كلية العلوم السياحية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد، العراق

Email: dr.maha64n@uomustansiriyah.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/>

المستخلص

يهدف الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى التحقق من التأثير بين التخطيط الاستراتيجي كمتغير مستقل في التنمية السياحية المستدامة كمتغير تابع ، وتوليد المعرفة كمتغير وسيط ، لدى مجتمع وزارة السياحة والثقافة والآثار ، وانطلاقاً من حداثة تلك المتغيرات وأهميتها الملحة للوزارة وقيادتها من جهة والمجتمع من جهة أخرى وتوجيهاً لخدمة أهداف الدراسة اعتمد المنهج الاستطلاعي التحليلي عن طريق تحليل آراء عينة من القيادات الادارية في وزارة السياحة والثقافة والآثار ، وبواقع (200) استبانة موزعة على (المديرين العامين ، ومعاونو المديرين العامين ، ورؤساء الاقسام ، ومسؤولي الشعب) ، وزعت عليهم بشكل حصري وشامل ، إذ وزعت عليهم أداة الدراسة الرئيسية (الاستبانة) لاستقصاء آرائهم حول توفر المتغيرات المبحوثة وصولاً إلى التعرف على العلاقات التي يستهدفها الدراسة ، فاستردت منها (195)، خمسة منها لم تستلم برغم متابعة الباحث مع الوزارة ، وعند تفريغها كان الصالح منها للتحليل الإحصائي (192) استبانة ، تركزت مشكلة الدراسة عبر التساؤل الرئيسي الاتي (هل للتخطيط الاستراتيجي تأثير في التنمية السياحية المستدامة إذا تم تعزيزها بإدارة المعرفة ؟) ، فيما استعملت الدراسة البرامج والأساليب الإحصائية (SPSS V.29) و(AMOS V.29) واعتماد مجموعة من الأساليب الإحصائية منها اختيار تحليل F وتحليل المسار وتحليل الانحدار الخطي البسيط ، وقد أظهر التحليل الإحصائي جملة من الاستنتاجات أبرزها تمتلك وزارة الثقافة والسياحة والآثار رؤى استراتيجية واضحة وشمولية للطموح المستقبلي الذي تهدف إليه وحث خطى الاعمال تجاهه والارتقاء في نشاطاتها للوصول الى تنمية سياحية مستدامة.

معلومات البحث

تواريخ البحث:

تاريخ تقديم البحث: 18 / 3 / 2024

تاريخ قبول البحث: 3 / 6 / 2024

عدد صفحات البحث 127 - 134

الكلمات المفتاحية:

التخطيط الاستراتيجي، التنمية السياحية المستدامة، توليد المعرفة.

المراسلة:

أسم الباحث: عبد المجيد بشار عداي

Email:

magedbashar204@gmail.com

1. المقدمة

تواجه جميع المنظمات الادارية اليوم بصورة عامة والسياحية والفندقية على وجه الخصوص، العديد من التحديات المعاصرة في تطورها السريع والمستمر بفضل التقدم التكنولوجي والتغيرات في بيئتها الخارجية وازدياد درجة المخاطرة والالتأكد البيئي، إن التطورات التي تجري على الأرض، وخاصة على سياق العراق، كان لها تأثير سلبي على المنظمات التي لم تتطور أو تواكب هذه التغيرات مما ولد الحاجة الى وضع خطط استراتيجية يواجهون بها تلك التغيرات البيئية ويتكيفون معها ، واستباق الاحداث والتنبؤ بها قبل وقوعها بفضل وضوح الرؤية في تلك الاستراتيجيات وتصميم السياسات المبنية على اساس الاهداف التي تسعى لها المنظمات، مع ضرورة امتلاك قدرات معرفية داعمة وساندة في قيادة هذه الخطط المتنوعة التي تتكيف في ضوء الحاجة الفعلية التي تفرضها تلك التغيرات في الوقت الذي كان موضوع الاستدامة يحتل مكان الصدارة في عمل المنظمات السياحية والفندقية لتوفير البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ليحقق تنمية سياحية مستدامة ،تتمثل بتوليد وتخزين ونقل وتطبيق المعرفة ، كل ذلك نتج مجموعة مفاهيم في ادبيات الإدارة الحديثة وهي (التخطيط الاستراتيجي ، توليد المعرفة ، التنمية السياحية المستدامة).

2. مشكلة البحث

- نتيجة للتغيرات والاضطرابات المتزايدة في بيئة الاعمال حتى وقتنا الحاضر والتي اثرت بشكل مباشر على جميع المنظمات ولاسيما السياحية منها و هنا يظهر دور التخطيط الاستراتيجي .
- واستناداً لما تقدم يمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الذي تمثل بـ (هل للتخطيط الاستراتيجي تأثير في التنمية السياحية المستدامة إذا تم تعزيزها بتوليد المعرفة ؟) ، ومن اجل تقليل أو حل هذه المشكلة اثار الباحث بعض التساؤلات الفرعية الآتية والتي يود تحقيق الاجابات المناسبة لها من خلال هذه الدراسة:
- 1- هل تمتلك القيادات الادراية في وزارة السياحة والثقافة والآثار العراقية تصوراً واضحاً أو إدراكاً معيناً عن متغيرات الدراسة (التخطيط الاستراتيجي، توليد المعرفة، التنمية السياحية المستدامة)؟
 - 2- هل تدرك وزارة السياحة والثقافة والآثار الأثر الذي يحدثه التخطيط الاستراتيجي في التنمية السياحية المستدامة ؟

3. اهمية البحث

- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المتغيرات التي تناولتها بعدها ظواهر إدارية معاصرة وموضوعات تنسم بالحدائثة تواكب التطورات البيئية وتعزز موقعها في تجاوز المشاكل التي لها دور مؤثر في نجاح المنظمات ولاسيما في المنظمات السياحية، لذا تتجلى أهمية الدراسة في كل مما يأتي :-
- 1- تطرقت الدراسة إلى ثلاثة متغيرات مهمة بالنسبة للمنظمات ولاسيما المنظمة السياحية وهي (التخطيط الاستراتيجي، توليد المعرفة، التنمية السياحية المستدامة) والتي تعد من موضوعات الفكر الإداري الحديث.
 - 2- تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم مجموعة من التوصيات إلى صناع القرار ، و المسؤولين في وزارة السياحة والثقافة والآثار.
 - 3- تعد هذه الدراسة في مجال العمل الفكري السياحي على وجه التحديد إضافة جديدة للمكتبة الاكاديمية ولاسيما فيما يتعلق بمتغيراتها الرئيسية .

4. اهداف البحث

- يكمن الهدف الرئيس من الدراسة الحالية في التخطيط الاستراتيجي وتأثيره التنمية السياحية المستدامة وذلك بتوسيط توليد المعرفة في وزارة السياحة والثقافة والآثار، كما تهدف الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال :
- 1- معرفة علاقة الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة (التخطيط الاستراتيجي وتوليد المعرفة والتنمية السياحية المستدامة) في وزارة السياحة والثقافة والآثار.
 - 2- بيان الأطار المفاهيمي والمرتكزات الفكرية والمنطلقات العامة لمتغيرات الدراسة (التخطيط الاستراتيجي، توليد المعرفة، التنمية السياحية المستدامة) وتوضيح اهم ما ذكرته الادبيات فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة .
 - 3- قياس مدى إدراك وممارسات القيادات الادارية في وزارة لمهارات التخطيط الاستراتيجي .

5. الاطار النظري

1.5 التخطيط الاستراتيجي

1.1.5 مفهوم التخطيط الاستراتيجي

هو العملية التي يتم من خلالها توفير الإتجاه وذلك تمهيداً لأنشطة إدارية أخرى، وتهدف إلى تحديد مسار عمل المنظمة في المستقبل رداً على التهديدات والفرص والمخاطر والشكوك سواء كانت صغيرة أو كبيرة أو مؤثرة أو غير مؤثرة التي تنشئ عن تلك البيئة المتغيرة، [15]. ومن وجهة نظر اخرى، فهو جهد علمي منظم يعمل على توجيه مهام المنظمة ونشاطها وذلك لغرض تحقيق أهدافها ويتم من خلال فهم البيئة الخارجية والداخلية للمنظمة وتحديد خطط العمل لضمان حيوية وفعالية المنظمة على المدى الزمني الطويل، [9]. في حين عرفه [7] بأنه عملية مستمرة لتصميم وتطوير خطط أو استراتيجيات عامة تغطي دورة حياة المنظمة في ثلاث مراحل رئيسية هي النمو والاستقرار والانكماش كما تغطي وظائف المنظمة وهي إدارة التسويق والإدارة المالية، وإدارة الموارد البشرية، إدارة الإنتاج والعمليات، وإدارة البحوث والتطوير.

2.1.5 أهمية التخطيط الاستراتيجي

يعد التخطيط الاستراتيجي من أهم الوظائف الإدارية الأساسية للإدارة العليا في المنظمة والتي تسبق الوظائف الأخرى وتعتبر أساساً لها، فإذا لم توجد لدى الإدارة الخطط الواضحة هذا يعني انها لن تتمكن من ممارسة وظائفها المتمثلة بالتنظيم والتوجيه والرقابة، [3].

وتبرز أهمية التخطيط الاستراتيجي من خلال الآتي: [4][1]

- 1- وضع إطار استراتيجي شامل لنشاط واعمال المنظمة.
- 2- دراسة العوامل البيئية المحيطة بالمنظمة سواء الخارجية أو الداخلية وتحديد الفرص المتاحة.
- 3- تحديد الأهداف الأساسية للمنظمة والأهداف طويلة المدى.
- 4- تطوير استراتيجيات بديلة ومقارنتها مع الاستراتيجيات الأخرى.
- 5- اختيار البدائل المناسبة التي تحقق أقصى قدر من تحقيق الأهداف في ظل الظروف البيئية المحيطة.

2.5 توليد المعرفة

1.2.5 مفهوم توليد المعرفة

تعد عملية توليد المعرفة من أكثر عمليات ادارة المعرفة أهمية، إذ تضمن المنظمة من خلالها امتلاك المعرفة اللازمة لتحقيق اهدافها، فبعد تحديد احتياجات المنظمة لابد من خطوات لتوليد المعرفة المطلوبة، والذي ينبغي بالدرجة الاولى التعرف على البيئة المعرفية المتواجدة داخل المنظمة، وتحليلها لاكتشاف المعرفة المتوفرة في تلك البيئة وتحديد المعلومات والمعارف الجديدة والمفيدة والتي ينبغي التقاطها واستقطابها من البيئة الخارجية للمنظمة، فتوليد المعرفة هو ذلك الجزء الذي يتم العمل عليه من أجل الحصول على المعلومات والمعرفة الجديدة، إذ يتم تجزئة المعلومات على العديد من المجالات المتخصصة والدقيقة جداً، حيث يتضمن كل مجال أنظمة عمل معرفية متعددة ومتخصصة تدعم العاملين في ذلك المجال الذي يتم العمل عليه، [13] وتتكون عملية توليد المعرفة من مجموعة من العمليات الفرعية التي تتضمن الابتكار والابداع والقدرة على الفهم والاستيعاب للمعرفة الظاهرة، واكتساب المعرفة الضمنية الموجودة في عقول الافراد المبدعين من خلال المشاركة في فرق وجماعات العمل الداعمة لتوليد رأس مال معرفي جديد يساهم في حل المشكلات بطريقة ابتكارية، اضافة الى تطوير المهارات وتوظيف المواهب مما يعزز ادراك الادارات في المنظمة بأن المعرفة والابتكار عملية مزدوجة ذات اتجاهين، فالمعرفة مصدر للابتكار، والابتكار بدوره يصبح مصدراً لمعرفة جديدة، [2]. وينظر [10] الى توليد المعرفة على انها خبرة متراكمة موجودة في اذهان الافراد وعقولهم والتي يتعذر التعبير عنها الى محتوى منظم وصریح، فيتم توليد المعرفة من خلال التفاعل والتقاطع بين المعرفة الضمنية والصریحة، لأن ايجاد المعرفة يكون من خلال التفاعلات بين الافراد او بين الافراد وبيئتهم.

تركز توليد المعرفة على ايجاد المعرفة من أجل استكشاف واستغلال المعرفة، إذ يمكن توليد المعرفة من خلال: [11]

- الكتب الرسمية وغير الرسمية.

- البحث : ان جوهر البحث هو توليد المعرفة، مثل منظمات الأبحاث، ومنظمات التعليم العالي والبحث العملي وغيرها من المنظمات الأخرى .

- حل المشكلات المشتركة : كما يشار إلى ذلك بمصطلح (العصف الذهني Brainstorming) والذي يتعلق بالعاملين من ذوي المعرفة ممن يتبادلون وجهات نظرهم حول ايجاد حلول لمشكلة وذلك من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل وغيرها.

3.5 التنمية السياحية المستدامة

1.3.5 مفهوم التنمية السياحية المستدامة:

أن التنمية السياحية المستدامة تعمل على تنمية المجتمع من منظور اجتماعي وأنثروبولوجي، فهي تتمثل في كيفية إدارة الموارد الطبيعية للمجتمعات والوجهات السياحية لكي تحقق الرفاهية الاقتصادية لتلك المجتمعات وتحافظ على رأس المال الطبيعي والاجتماعي والثقافي، فاصبحت محور عناية كثير من الدول، وأصبح يتطلب الإستثمار والإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة وذلك في إطار سياسات واستراتيجيات شاملة، [8]. وكما يعرفها [14] على أنها عبارة عن استقرار طويل المدى في الاقتصاد والبيئة، وهذا لا يتحقق إلا من خلال التكامل بين الاهتمامات والقضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. و تعني أيضا "أنها عملية التطوير والتقدم التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة"، [16].

2.3.5 أهمية التنمية السياحية المستدامة :

تكتسب التنمية السياحية المستدامة أهمية متزايدة نظراً لدورها البارز والهام الذي تلعبه في نمو اقتصاديات معظم دول العالم كونها عنصراً أساسياً من عناصر النشاط الاقتصادي، وأصبحت السياحة من أهم الظواهر المميزة لعصرنا الحاضر نظراً لما تتمتع به من أهمية في جوانب عديدة يمكن توضيحها من خلال الآتي : [6][5]

- 1- تعزيز الوعي البيئي لدى السياح من الداخل والخارج والمستثمرين ومتخذي القرار في القطاعين العام والخاص .
- 2- تضمن قدرة المنظمة على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البيئية التي تحافظ على العمليات البيئية الأساسية والتنوع البيولوجي.
- 3- تتميز بقدرتها على تلبية احتياجات الجيل الحالي دون التأثير على احتياجات الأجيال القادمة.
- 4- تساهم في الحد من ظاهرة البطالة، وخلق فرص عمل، إذ يمثل القطاع السياحي مصدراً رئيسياً للتوظيف والعمالة وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين.
- 5- التأكيد بشكل أكبر على المشاركة المجتمعية وجهود الحد من الفقر على المستوى المحلي.

6. الجانب العملي

1.6 اختبار الصدق التمييزي (صدق المحتوى بالمقارنة الطرفية) لمتغيرات الدراسة:

تهدف طريقة الصدق التمييزي إلى برهنة مدى صدق تمثيل فقرات ومتغيرات الاستبانة لموضوع البحث ((تأثير التخطيط الاستراتيجي في التنمية السياحية المستدامة بتوسط توليد المعرفة)) خير تمثيل، إذ ان طريقة صدق المحتوى بالمقارنة الطرفية تستدعي ترتيب البيانات أما تصاعدياً او تنازلياً واختيار ما نسبته (27 %) من اعلى البيانات المرتبة وكذلك اخذ ما نسبته (27 %) من اسفل البيانات المرتبة تنازلياً او تصاعدياً يليه تطبيق الاختبار الخاص بالمقارنة بين متوسطي القسمين والمتمثل بـ اختبار (T-TEST)، وكانت النتائج كما في يسردها الباحث في الجدول الآتي:

الجدول (1) نتائج اختبار الصدق التمييزي

تفسير الباحث	TEST-T			متغيرات
	نتيجة الاختبار	القيمة الاحتمالية	قيمة T المحتسبة	
تحقق شرط الصدق التمييزي في فقرات التخطيط الاستراتيجي	معنوية	0.00	99.502	التخطيط الاستراتيجي
تحقق شرط الصدق التمييزي في فقرات توليد المعرفة	معنوية	0.00	101.008	توليد المعرفة
تحقق شرط الصدق التمييزي في فقرات التنمية السياحية المستدامة	معنوية	0.00	146.569	التنمية السياحية المستدامة
تحقق شرط الصدق التمييزي في فقرات استبانة الدراسة	معنوية	0.00	292.664	مجمّل فقرات الاستبانة

2.6 اختبار الثبات للاستبانة.

تحقق مخرجات الاختبار المعروضة في الجدول (2) ان مجمل فقرات التخطيط الاستراتيجي سجلت قيمة معامل (Cronbach's Alpha) بلغت (0.822) بما يؤشر وجود ثبات مرتفع في فقرات التخطيط الاستراتيجي، وبلغت قيمة معامل الثبات لمجمل فقرات المتغير الوسيط توليد المعرفة (0.779)، أما لمجمل فقرات المتغير التابع التنمية السياحية المستدامة فقد سجل معامل ثبات (0.815) بما يحقق وجود ثبات مرتفع في فقرات المتغير التابع التنمية السياحية المستدامة. كما توثق من مخرجات اختبار الثبات المعروضة في الجدول (2) ان قيمة معامل الثبات لمجمل فقرات الاستبانة (0.833) بما يوثق تخطي فقرات الاستبانة لاختبار الثبات بنجاح ويؤكد موثوقية البيانات المتحصلة من اجابات عينة الدراسة.

الجدول (2) نتائج اختبار الثبات (Cronbach's Alpha) لفقرات الاستبانة

الرمز	المتغيرات والأبعاد	قيمة معامل الثبات	مستوى الثبات	تفسير النتائج
X	التخطيط الاستراتيجي	0.822	مرتفع	وجود ثبات في فقرات المتغير المستقل
M	توليد المعرفة	0.779	مرتفع	وجود ثبات في فقرات المتغير الوسيط
Y	التنمية السياحية المستدامة	0.815	مرتفع	وجود ثبات في فقرات المتغير التابع
	اجمالي فقرات الاستبانة	0.833	مرتفع	وجود ثبات في فقرات الاستبانة

3.6 التحليل الوصفي لمستوى اجابات العينة على متغيرات الدراسة.

يعكس الباحث هنا تفسيراً لمخرجات التحليل الوصفي للتخطيط الاستراتيجي ولتوليد المعرفة وللتنمية السياحية المستدامة، عن طريق اختبار (One-Sample Test Value =3) لتعيين مدى ابتعاد الوسط الحسابي عن الوسط الفرضي بينما يستند الباحث إلى قيمة الوسط الفرضي البالغة (3) والذي يمثل الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق ضمن مقياس Likert الخماسي وعلى وفق تدرجات مصفوفة قوة الاجابات وكما موثقة في الجدول (3) الاتي:

الجدول (3) مصفوفة تدرجات قوة الاجابات على فقرات الاستبانة [12]

الفئة	قيمة الوسط الحسابي الموزون محصورة ضمن الفترة	تدرجات قوة الاجابات على فقرات الاستبانة	مستوى الاستجابة من قبل أفراد العينة
الأولى	من 1 إلى أقل من 1.8	عدم الاتفاق بشدة	منخفض جداً
الثانية	من 1.8 إلى أقل من 2.6	عدم الاتفاق	منخفض
الثالثة	من 2.6 إلى أقل من 3.4	محايد	معتدل
الأولى	من 3.4 إلى أقل من 4.2	الاتفاق	مرتفع
الثانية	من 4.2 إلى 5	الاتفاق بشدة	مرتفع جداً

4.6 اختبار فرضيات الدراسة.

تأثير المتغير المستقل التخطيط الاستراتيجي في المتغير الوسيط توليد المعرفة.

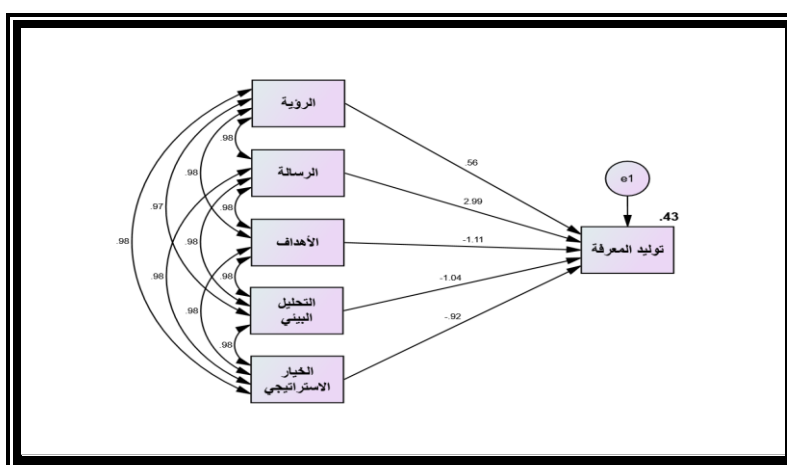
يعرج الباحث في هذه الفقرة من التحليل على تفسير معطيات تطبيق (F - TEST) لاختبار فرضيات تأثير التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الرسالة، الأهداف، التحليل البيئي، الخيار الاستراتيجي) مجتمعة في المتغير الوسيط توليد المعرفة، كما يستعمل الباحث معامل التحديد R² % لتفسير نسبة التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع بسبب المتغيرات المستقلة المؤثرة فيه. وسيختبر الباحث الفرضيات الاتية :

- الفرضية الرئيسية الاولى (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتخطيط الاستراتيجي في توليد المعرفة).
- الفرضية الرئيسية الثانية (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتخطيط الاستراتيجي في التنمية السياحية المستدامة).
- الفرضية الرئيسية الثالثة (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لتوليد المعرفة في التنمية السياحية المستدامة).

توثق معطيات تطبيق أسلوب الانحدار الخطي المتعدد شروعاً من اختبار فرضيات التأثير ((F - TEST)) المعروضة في الجدول (8) قبول الفرضية الرئيسية الأولى، إذ بلغت قيمة F المحتسبة (28.325) وهي معنوية، لان القيمة الاحتمالية المناظرة لها سجلت (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية البالغ (5%)، فيما شكلت قيمة معامل التفسير (43%) بما يؤشر نسبة تفسير التخطيط الاستراتيجي للتغيرات التي تطرأ على توليد المعرفة وذلك على وفق اراء عينة الدراسة، وكما مبين في الشكل (3).

الجدول (8) معطيات اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

F - TEST			معامل التحديد R ² %	المتغير المتأثر	المتغير المؤثر
نتيجة الاختبار	القيمة الاحتمالية	قيمة F المحتسبة			
قبول الفرضية	0.00	28.325	43%	توليد المعرفة	التخطيط الاستراتيجي
تحليل الانحدار الخطي المتعدد			نوع التحليل الاحصائي		



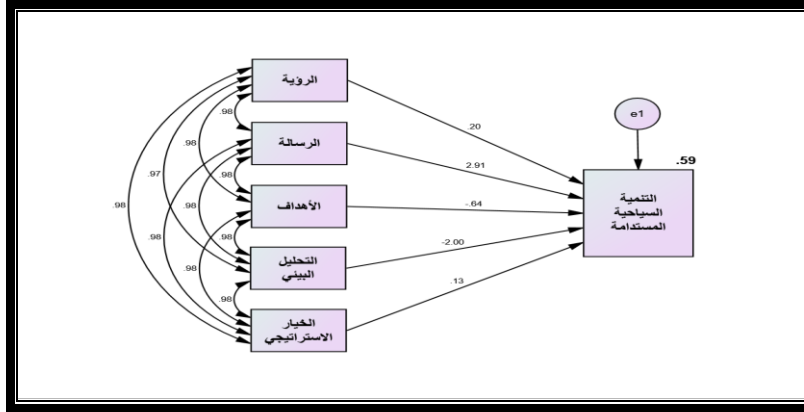
الشكل (3) مخطط تأثير أبعاد التخطيط الاستراتيجي مجتمعة في توليد المعرفة وفقاً لمعطيات البرنامج الاحصائي Amos الاصدار التاسع والعشرون

الجدول (9) معطيات اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

F - TEST			معامل التحديد R ² %	المتغير المتأثر	المتغير المؤثر
نتيجة الاختبار	القيمة الاحتمالية	قيمة F المحتسبة			
قبول الفرضية	0.00	53.546	59%	التنمية السياحية المستدامة	التخطيط الاستراتيجي
تحليل الانحدار الخطي المتعدد			نوع التحليل الاحصائي		

الجدول (10) معطيات اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

F - TEST			معامل التحديد R ² %	المتغير المتأثر	المتغير المؤثر
نتيجة الاختبار	القيمة الاحتمالية	قيمة F المحتسبة			
قبول الفرضية	0.00	414.98	69%	توليد المعرفة	التنمية السياحية المستدامة
تحليل الانحدار الخطي البسيط			نوع التحليل الاحصائي		



الشكل (4) مخطط تأثير أبعاد التخطيط الاستراتيجي مجتمعة في التنمية السياحية المستدامة وفقاً لمعطيات البرنامج الاحصائي Amos الاصدار التاسع والعشرون

7. الاستنتاجات

1. تمتلك وزارة الثقافة والسياحة والآثار رؤى استراتيجية واضحة وشمولية للطموح المستقبلي الذي تهدف اليه وحث خطى الاعمال تجاهه والارتقاء في نشاطاتها للوصول الى تنمية سياحية مستدامة.
2. تحرص الوزارة على وضع رسالتها وفق معتقداتها وثقافتها وماهية عملها وتوازنها مع الامكانيات والموارد المتاحة الحالية والمستقبلية والتي تجعل منها منظمة متميزة.
3. تضع وزارة الثقافة والسياحة والآثار أهدافاً تمتاز بالمرونة ومنسجمة مع مختلف المستويات الادارية ضمن الهيكل التنظيمي لها، مع قدرتها على التكيف مع المتغيرات البيئية الغير متوقعة

8. التوصيات :

1. ضرورة الاستثمار الامثل للدور الذي تلعبه إدارة المعرفة في تعظيم تأثير التخطيط الاستراتيجي في التنمية السياحية المستدامة عند طريق زيادة الاهتمام بتوليد المعرفة وتخزينها وتوزيعها وتطبيقها باستخدام احدث الوسائل المطبقة عالمياً.
2. الاستفادة القصوى من الدور الفعال الذي يلعبه التخطيط الاستراتيجي في تعزيز إدارة المعرفة من خلال تبني مبدأ المشاركة والتفاعل بين الادارة والعاملين وسيادة روح الفريق والذي هو جزء من ثقافة التخطيط الاستراتيجي عند وجود أزمة ما.
3. ضرورة العمل على وضع رؤى استراتيجية واضحة وشمولية للطموح المستقبلي الذي تهدف اليه وزارة الثقافة والسياحة والآثار في ظل الامكانيات المتاحة واعادة النظر فيها بين فترة واخرى باعتبارها البوصلة التي تحدد الجهود والموارد في الوزارة .
4. دور متطلبات ادارة المعرفة في المنظمات السياحية من وجهة نظر المدراء.
5. دور عمليات إدارة المعرفة في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة في شركات السفر والسياحية.
6. دور اقتصاد المعرفة في تحقيق الميزة السياحية المستدامة.
7. دور ثقافة التخطيط الاستراتيجي السياحي في تحقيق التنمية المستدامة .

المصادر:

- [1] اليساري ، علي حسين على محمد ، 2022، التخطيط الاستراتيجي واثره في تحقيق التنمية السياحية المستدامة ، جامعة منوبة - علوم تصرف المبادرة وريادة الاعمال (تونس) ، مجلة نسق ، مجلد 35 ، العدد 9.
- [2] الجاموس، عبدالرحمن، 2013 ادارة المعرفة في منظمات الاعمال وعلاقتها بالمداخل الادارية الحديثة ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- [3] الضمور، موفق محمد ، 2011 ، التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية في القطاع العام ، الطبعة الأولى ، مكتبة الخادم للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.
- [4] الكعبي ، ميثم حميد ، 2022 ، التخطيط الاستراتيجي وانعكاسه على تدريب الموارد البشرية وتطويرها (دراسة حالة في وزارة الخارجية العراقية ، جامعة النهريين / كلية العلوم السياسية / بغداد/ العراق ، مجلة الريادة للمال والاعمال، المجلد 3 ، العدد 2 .
- [5] خليفة تركية، 2018 التنمية السياحية المستدامة وإستراتيجية ترقيتها بالجزائر، دائرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية تمركز البحث العلمي للمناطق الجافة وشبه الحافة c.r.s.t.r.a بسكرة – الجزائر، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، العدد (5) اكتوبر .
- [6] زين الدين، صلاح، (2016)، "دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، كلية الحقوق ، جامعة طنطا، مصر.

- [7] صبر، ابراهيم خزل و عبدالرزاق، معتز سلمان، 2023، الاستشراف التسويقي ودوره في التخطيط الاستراتيجي دراسة استطلاعية الآراء عينة من مدراء شركة بغداد للمشروبات الغازية، كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة العراقية، مجلة الاقتصاد والدراسات الإدارية (EASJ)، العدد (4) مجلد (2).
- [8] Beeton, Sue (2005): Empowerment for Sustainable Tourism Development, Annals of Tourism Research, Volume (32), No. (3), (PP. 820–822).
- [9] Bryson, J. M., Edwards, L. H., & Van Slyke, D. M. (2018). Getting strategic about strategic planning research. Public Management Review, Oxford Research Encyclopedia of Business and Management, New York: Oxford University, Volume (20), Issue (3).
- [10] Chou, Shih-wei & Tsai, Yu-Hung, 2014 Knowledge Creation: individual and Organisational Perspectives, Journal of Information Science,
- [11] Igbinoia, Magnus O. & Ikenwe, Iguehi J. 2017, Knowledge Management: Processes and System, Journal of information and knowledge management, vol.8(3),.
- [12] Karnilev Sergey Sergeyevg / Multiple Regression / 2002 / Publishing House Statistical Science Library Moscow Russian Federation / First Edition.p.56.
- [13] Laudon, K.C. & Laudon, J. (2012) Management Information Systems: Organization & Technology, In the work Enterprise, Prentice-Hall, Inc, Upper Saddle River, New Jersey.
- [14] Rachel Emas, (2015), "The Concept of Sustainable Development: Definition and Defining Principles", Brief for GSDR, Florida International University.
- [15] Stevens, Günter Müller., (2013), Demography meets Strategic Planning: Features of a Demographic Risk Indicator Tailored for Companies, Master's thesis of Arts in Strategy and International Management, University of St. Gallen, Francesco.
- [16] Strange Tracey, and Bayley, Anne, (2018)," Sustainable Development Linking economy society environment", Organization for Economic Co-Operation and Development (OECD), OECD Insights.



**Journal of Administration
& Economics**

**Mustansiriyah
University**

**College of
Administration &
Economics**

P-ISSN: 1813 - 6729

E- ISSN: 2707-1359

**Strategic Planning and its Impact on Sustainable Tourism Development through
Knowledge Generation: An Exploratory Study in the Ministry of Tourism,
Culture and Antiquities**

Abdel Majeed Bashar Adai

Dep. Of Tourism, Tourism Sciences, Mustansiriyah, Baghdad, Iraq

Email: magedbashar204@gmail.com, ORCID ID: <https://orcid.org/0009-0006-4963-0857>

Maha Abdul Sattar Abdul Jabbar

Dep. Of Tourism, Tourism Sciences, Mustansiriyah, Baghdad, Iraq

Email: dr.maha64n@uomustansiriyah.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/>

Article Information

Article History:

Received: 18 / 3 / 2024

Accepted: 3 / 6 / 2024

Available Online: 25 / 7 / 2024

Page no: 127 – 134

Keywords:

Strategic planning, knowledge generation, sustainable tourism development, guidance and control, creativity and innovation.

Abstract

The researcher aims through the current study to verify the impact between strategic planning as an independent variable in sustainable tourism development as a dependent variable, and knowledge generation as an intermediary variable, in community of the Ministry of Tourism, Culture and Antiquities, and based on the novelty of these variables and their urgent importance to the ministry and its leadership on the one hand and the community on the other hand and to serve the objectives of the study, the analytical survey method was adopted by analyzing the opinions of a sample of administrative leaders in the Ministry of Tourism, Culture and Antiquities, with (200) questionnaires distributed to (general managers, assistant general managers, department heads, and division officials), distributed to them exclusively and comprehensively, as the main study tool (the questionnaire) was distributed to them to investigate their opinions about the availability of the variables under study in order to identify the relationships targeted by the survey, so (195) of them were retrieved, five of which were not received despite the researcher's follow-up with the ministry, and when they were unpacked, the valid ones for statistical analysis were (192) questionnaires. The study problem focused on the following central question (Does strategic planning impact sustainable tourism development if it is enhanced by knowledge management? The study used statistical programs and methods (SPSS V. 29) and (AMOS V. 29). It adopted a set of statistical methods, including the F analysis test, path analysis and simple linear regression analysis.

Correspondence:

Researcher name: Abdel Majeed
Bashar Adai

Email:

magedbashar204@gmail.com